

6 - الدولة الهاشمية باليمن ومؤسسها الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم.

ولد الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بجبل الرس من بلاد الحجاز حول المدينة المنورة سنة خمس وأربعين ومائتين، ونشأ في طلب العلم ومعالي الأمور وأخذ العلم عن أبيه الحسين وعمه الحسن أبني القاسم وعن غيرهما، واستدعاه أهل اليمن لاطهار معالم السنن فخرج إليها المرة الأولى سنة ثمانين ومائتين، ثم عاد إلى الحجاز وخرج المرة الثانية سنة أربع وثمانين، واستولى على مدينة صعدة وما حولها ثم فتح بلاد نجران وجبل برط وامتد نفوذه في كثير من البلاد اليمنية وسار إلى مدينة صنعاء، وجال في البلاد وأظهر السنن وأحمد البدع وعمر كثيراً من المساجد وأسس الدولة الهاشمية باليمن وقفاً أولاده أثره على طريقة ما عدوها وهي التمسك بالتقوى والتردي بشعار الدين مع لين الحجاب، والمثابرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما زالت القبائل اليمنية ولا سيما صميمها، وهي قبيلة همدان أنصار هذا البيت الهاشمي إلى التاريخ الحاضر.

7 - وفاة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين.

توفي الإمام الهادي إلى الحق بمدينة صعدة لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين وعمره ثلاث وخمسون عاماً، وقبره بمدينة صعدة مشهور وأكثر أشرف اليمن من ذريته، وكان مشهوراً بالقوة والشجاعة والورع والفقہ والخصال الحميدة والأعمال المجيدة، وتولى الأمر من بعده ولده الإمام المرتضى محمد ثم صنوه الإمام الناصر للدين أحمد، وتلاههما أولادهما، ولهم مع الدول المعارضة خطوب وحروب تضمنها التاريخ.

8 - الزيدية باليمن:

الزيدية باليمن ينتمون إلى الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ويوافقونه في كثير من المسائل، ويقلدون الإمام الهادي يحيى